

فاعلية الاختبارات المصورة في تنمية التفكير البصري والتحصيل لمادة منهج

البحث العلمي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

اد. حاكم موسى الحسنوي

ام.د. صالح صاحب الجبوري

الكلية التربوية المفتوحة مركز كربلاء

المستخلص

الكلمات لغة ثانية فنحن نستطيع أن نترجم الكلمات المكتوبة والمنطوقة إلى أفلام ملونة وتدعمها بالصوت والصورة ايضاً عندما يتحدث شخص ما فان كلماته تترجم الى صور مما يثير تساؤلات عما تمثله الصورة ، وكم تعادل من كلمات.(العفون، وعبد الصاحب ٢٠١٢ : ١٧٥)واثبتت الدراسات ان اكثر من (٧٥٪) من المعرفة جاءت عن طريق البصر، وعليه فان تنمية الجانب البصري لدى المتعلم من العوامل التي تساعد على تنمية التفكير لديه وتحسين أدائه وبالتالي بقوي عملية التعلم لديه ضمن نظرية الذكاءات المتعددة التي تعتمد على استراتيجيات لتنمية الذكاء من اهمها الاستكشاف البصري بالاعتماد على الرسم والاشكال المختلفة والمنوعة. (حسين ، ٢٠٠٣ : ١٤٨)ويرى الباحثان إن التفكير البصري نمطاً من أنماط التفكير الذي نشأ نتيجة استثارة العقل بميزات بصرية يترتب على ذلك ادراك علاقة أو أكثر تساعد على حل المشكلة ، و يعد منهج البحث العلمي من المناهج التي تستدعي التطوير ، لافتقاره على محتوى مجدّد وعليه يرى الباحثان من خلال خبرتهم في مجال التدريس في الكلية التربوية المفتوحة ، وتدرّسهم لهذه المادة لسنوات ، الى توظيف المنهج عملياً وخصوصاً في الاختبارات ، لذلك سعا الباحثان الى توظيف الاسئلة المصورة والتي يمكن من خلالها تقريب المادة وتنمية التفكير البصري والتعرف عن المفاهيم والمبادئ الواردة في هذا المنهج. لذ حدد الباحثان المشكلة بـ (فاعلية الاختبارات المصورة في تنمية التفكير البصري والتحصيل لمادة منهج البحث العلمي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة)وكانت عينة البحث قسم الرياضيات الذي ضم (٤٢ طالب) وقسم العلوم الذي ضم (٤٢ طالب).

الاستنتاجات:

- ١- ان طلبة الكلية التربوية لديهم الرغبة في حل الاسئلة المصورة في الاختبارات اليومية والشهرية.
- ٢- ان طلبة الكلية التربوية يمتلكون التفكير البصري.
- ٣- وجود ارتباط بين التفكير البصري والتحصيل.

التوصيات :

- ١- تبني التفكير البصري هدفاً من اهداف التدريس في المراحل كافة .
- ٢- ضرورة توظيف برامج التفكير البصري في التعلم من قبل المؤسسة التربوية والتعليمية .
- ٣- عقد تدريس ودورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس حول التفكير البصري.

المقترحات:

- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على اقسام اخرى .
- ٢- دراسة مماثلة في مراكز اخرى في المحافظات
- ٣- العمل على تطبيق الاسئلة المصورة في الاختبارات الوزارية .

Abstract

Words are a second language. We can translate written and spoken words into colored films and support them with sound and image. When someone speaks, his words are translated into images, which raises questions about what the image represents and how many words it equals.

(Al-Afoun and Abdul Sahib 2012: 175)

Studies have proven that more than (75%) of knowledge comes through sight. Accordingly, developing the visual aspect of the learner is one of the factors that help develop his thinking and improve his performance and thus strengthen his learning process within the theory of multiple intelligences, which relies on strategies to develop intelligence, the most important of which is visual exploration based on drawing and various and diverse shapes. (Hussein, 2003: 148)

The researchers believe that visual thinking is a type of thinking that arose as a result of stimulating the mind with visual features, which results in realizing one or more relationships that help solve the problem. The scientific research method is one of the methods that require development, due to its lack of renewed content. Accordingly, the researchers see, through their experience in the field of teaching at the Open Educational College, and their teaching of this subject for years, the use of the method practically, especially in tests. Therefore, the researchers sought to employ illustrated questions through which the subject can be brought closer, visual thinking can be developed, and the concepts and principles contained in this method can be identified.

The researchers therefore defined the problem as (the effectiveness of illustrated tests in developing visual thinking and achievement in the subject of the scientific research method among students at the Open Educational College).

The research sample was the Mathematics Department, which included (42 students) and the Science Department, which included (42 students).

Conclusions:

1. Students at the Educational College have a desire to solve illustrated questions in daily and monthly tests.
2. The students of the College of Education have visual thinking.
3. There is a link between visual thinking and achievement.

Recommendations:

1. Adopting visual thinking as a teaching goal at all levels.
2. The necessity of employing visual thinking programs in learning by the educational and teaching institution.
3. Holding teaching and training courses for faculty members on visual thinking.

Suggestions:

1. A study similar to the current study in other departments.
2. A similar study in other centers in the governorates
3. Working on applying illustrated questions in ministerial choices.

الفصل الأول مشكلة البحث

الكلمات لغة ثانية فنحن نستطيع أن نترجم الكلمات المكتوبة والمنطوقة إلى أفلام ملونة وتدعمها بالصوت والصورة ايضاً عندما يتحدث شخص ما فان كلماته تترجم الى صور مما يثير تساؤلات عما تمثله الصورة ، وكم تعادل من كلمات.(العفون، وعبد الصاحب ٢٠١٢ : ١٧٥)واثبتت الدراسات ان اكثر من (٧٥٪) من المعرفة جاءت عن طريق البصر، وعليه فان تنمية الجانب البصري لدى المتعلم من العوامل التي تساعد على تنمية التفكير لديه وتحسين أدائه وبالتالي يقوي عملية التعلم لديه ضمن نظرية الذكاءات المتعددة التي تعتمد على استراتيجيات لتنمية الذكاء من اهمها الاستكشاف البصري بالاعتماد على الرسم والاشكال المختلفة والمنوعة (حسين ، ٢٠٠٣ : ١٤٨)ويرى الباحثان إن التفكير البصري نمطاً من أنماط التفكير الذي نشأ نتيجة استثارة العقل بميزات بصرية يترتب على ذلك ادراك علاقة أو اكثر تساعد على حل المشكلة ، و يعد منهج البحث العلمي من المناهج التي تستدعي التطوير ، لافتقاره على محتوى مجدّد وعليه يرى الباحثان من خلال خبرتهم في مجال التدريس في الكلية التربوية المفتوحة ، وتدرّسهم لهذه المادة لسنوات ، الى توظيف المنهج عملياً وخصوصاً في الاختبارات ، لذلك سعا الباحثان الى توظيف الاسئلة المصورة والتي يمكن من خلالها تقريب المادة وتنمية التفكير البصري والتعرف عن المفاهيم والمبادئ الواردة في هذا المنهج. لذ حدد الباحثان المشكلة بـ (فاعلية الاختبارات المصورة في تنمية التفكير البصري والتحصيل لمادة منهج البحث العلمي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة)

ثانياً أهمية البحث والحاجة اليه :-

تعد الجامعة مؤسسة تربوية مهمة جداً لأنها تحدد مسيرة الطلبة العلمية والاجتماعية اذ تساعد على تحديد اتجاهات الطلبة بالاختصاصات عدة وتتكامل مع بعضها لتؤدي الانطباع لمجتمع متكامل قادر على مواكبة التطورات (افضل ، ٢٠٠١ : ٨٨) ويرى الباحثان ان الكلية المفتوحة لها هدف عام وشامل واهداف خاصة تسعى لتحقيقها في تطوير المقررات الدراسية ومنها منهج البحث العلمي المقرر من قبل وزارة التعليم العالي، وتهدف مادة المنهج العلمي الى مساعدة الطلبة للحصول على المعرفة ومهارات التفكير العلمي فضلاً في تطوير نواتج تخدم الميدان العلمي وتسعى للتدريب الطلبة على تنظيم افكارهم وعرضها على نحو منطقي وسليم واستعمال المكتبة ومصادرهم وتدريبهم على الإخلاص والأمانة وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات.(غباري وخالدة ٢٠١٠ : ٤٨) التفكير البصري في القرآن الكريم امر الاسلام في تفكير الانسان والنظر في صفحات هذا الكون وقراءتها وتدبر الاحداث التي جرت للأمم الماضية واسبابها والاستفادة من هذه الاحداث بأخذ العبرة والدروس ليفعل ما هو سبب الفلاح والنجاح ويكيف عما هو سبب الهلاك والخسران ، والنظرة التي يوجبها الاسلام الى العقل الانساني انما هي نظرة تأمل وتفكير لأجل النظرة العابرة التي لا تدل على غفلة صاحبها حيث قال تعالى (قل انظر ماذا في السموات والارض) . (الاسدي ، ٢٠١٣ : ١٣٦)

التفكير البصري في مجال علم النفس والفن والمفكرين والعلماء ان للتفكير البصري اشارات كثيرة وردت هنا وهناك جاءت على لسان اقدم المفكرين والعلماء والفلاسفة مزجت بين الخيال والتخيل والقصور فقدت اعتقد ارسطو ان الافكار نفسها تتكون من خيالات وصور لها القدرة على بعث العواطف التي تكشف المعرفة الدفينة بالإنسان واكتشف (كيلوكي) عالم الفيزياء الالماني البنية الجزئية للنبزين من خلال تخيل للأفعى تبتلع ذيلها وتدور حول نفسها ، والرياضي الفرنسي (بونكير) حل المسائل الرياضية في لحظات حلم يقظة مبدعة.(جالين ، ١٩٨٨ : ٢٤)

العلاقة بين التفكير البصري والثقافة البصرية : ينتمي مفهوم التفكير البصري الى مجال الثقافة البصرية اضافة الى المكونات الاخرى للثقافة البصرية المتمثلة بالتعلم البصري والتواصل البصري فان التفكير البصري يحدث نتيجة التعلم البصري فهو يتطلب حدوث تعلم بصري مسبقاً وبنى معرفية بصرية تم تعلمها مسبقاً كما ان يعتمد على اللغة البصرية وهي من ادوات التواصل البصري عرض تعريفاً (الثقافة البصرية) وهي من ادوات التواصل البصري لما في ذلك القدرة على فلم واستخدام الصور ربما في ذلك القدرة على التفكير والتعلم والتعبير عن الذات من حيث الصور . (دواير ومورو ، ٢٠١٥ : ٩٤)

لذا حدد الباحثان اهمية البحث بالنقاط الآتية -

- أهمية مادة منهج البحث العلمي في الكلية التربوية المفتوحة.
 - اهمية الاختبارات وخصوصاً في منهج البحث العلمي.
 - اعطاء صورة صادقه عن الاسئلة المصورة هي مادة منهج البحث العلمي، وتوظيف الاختبارات المصورة اليومية والشهرية .
- ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

(فاعلية الاختبارات المصورة في تنمية التفكير البصري والتحصيل لمادة منهج البحث العلمي لدى طلبة الكلية التربوية)

رابعاً : حدود البحث

- الحد المكاني : يشمل الكلية التربوية المفتوحة - مركز كربلاء
- الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٤
- الحد العلمي، مادة منهج البحث العلمي المقررة في قبل وزارة التعلم العالي
- الحد البشري : طلبة المرحل الثالثة لكافة الأقسام اختار الباحث قسم الرياضيات وقسم العلوم عينة لبحثهم .

تحديد المصطلحات

الفاعلية: عرفها عطية ٢٠٠٨ / بانها " القدرة على احداث الأثر وفاعلية الشيء تقاس بما يحدثه أثر في شئ اخر فهي تسعى لتحقيق الاهداف والقدرة على الانجاز " (عطية، ٢٠٠٨ : ٦١) التعريف الإجرائي: عرفها الباحثان : وهو مقدار التغير الايجابي الذي يحدث المتغير المستقل الاختبارات المصورة) في التحصيل وتنمية التفكير البصري.

الاختبارات: عرفها (الراوي ١٩٦٦) تقويم النتائج وتفسيرها " (الراوي، ١٩٦٦ : ٧)

التعريف الاجرائي عرفها الباحثان : إجراءات يقوم بها الأساتذة بوضع الاسئلة لامتحانات الكلية التربوية المفتوحة للمراحل الثالث في مادة منهج البحث العلمي. الاختبارات المصورة لم يحصل الباحثان على تعريف دقيق لذلك تم تعريفها فيها مجموعة من الصور يراد من الطالب الاجابة عنها من خلال الاختبار الصوري. التفكير البصري عرفه (صقر : ٢٠١٨) "بانه وسيلة اتصال ما بين الاشياء المرئية او المعلومات أو الصور العقلية

مع طريقة التفكير بها واستخدامها (صقر ، ٢٠١٨ : ٨٠) عرفه الباحثان مجموعة من المهارات تساعد الطلبة من ممارسة بين العمليات العقلية كالتخيل والادراك البصري في الاجابة عن الأسئلة المطلوبة منهم حلها في الاختبارات لمادة منهج البحث العلمي.

التحصيل: عرفه (القاعد ١٩٩٣)

"ناتج ما يتعلمه الطالب بعد التعلم والقياس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات" (القاعد ، ١٩٩٢ : ١٠٠)عرف الباحثان اجرائيا: مقدار ما يحصل عليه الطالب في الكلية التربوية المفتوحة في مادة منهج البحث العلمي من درجات.

منهج البحث العلمي

عرفه (المسعودي، ٢٠١٨) " هو احدى المقررات الدراسية التي تدرس لطلبة المرحلة الثالثة في اقسام كليات التربية الأساسية ولفصل دراسي واحد وضعت مفردات لجنة العمداء العامة في وزارة التعليم العالي (المسعودي ، ٢٠١٨) التعريف الاجرائي عرفه الباحثان المنهج بأنه جهود علمية منظمة يقوم بها طالب الكلية التربوية للتوصل الى حلول للمشاكل المطروحة سواء كانت تربوية او غير تربوية. طلبة الكلية التربوية المفتوحة. عرفهم الباحثان اولئك الطلبة الذين ينتسبون إلى الكلية التربوية المفتوحة والتميزين في الدراسة لأجل الحصول على العلوم والمعارف. الكلية التربوية المفتوحة عرفها الباحثان: بأنها احدى المؤسسات التابعة الى وزارة التربية تقبل الطلبة المعلمون التابعون لوزارة التربية وتكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات يصبح فيها الطلبة ذات تأهل لمواصلة المسيرة ومواكبة التطور العلمي والتربوي.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

الاسئلة الاختبارية: نظرا لأهمية الاختبارات في تقويم نمو الطالب وطرائق التدريس والمناهج الدراسية تبرز الاسئلة الاختبارية ، اداة قياس لتقويم التحصيل وعدها جزءا مهما في عملية التعلم اذ ان السؤال الجيد فن تعليمي رفيع المستوى ، وينبغي ان تتوفر لدى المدرس رؤية ومعرفة لأعداد الاسئلة بصيره بأفكار الطلبة كي يتفهم ومن خلال ادراك صعوباتهم يمكن للمدرس ان يضع السؤال التي يتحدى قدراتهم وفي الوقت نفسه يرشدهم لإجابة . (sand and carin, 1975 : 116)

وظائف الاختبارات :

- ١- وسيلة لقبول المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة او من انواع التعلم المختلفة وكذلك نقل المتعلمين من صف لآخر .
- ٢- وسيلة تعليمية لمعرفة مدى فهم المتعلم لما درسه ثم الوقوف على مواطن الضعف والقوة لتعديل طرائق التدريس اي تتبع ما احدثته عملية التعليم في التفكير الطالب وسلوكه (ريان ، ١٩٧١ : ٤١٣)
- ٣- يقدم للطالب نوعا ما من التغذية الراجعة الذاتية التي تساعد في تعديل سلوكه خلال عملية الاستنكار (محمد ، ١٩٧٦ : ١٨١)
- ٤- تساعد على تقويم اهداف التعلم فهي تكشف عن مدى مناسبة هذه الاهداف لقدرات الطلبة وامكاناتهم فضلا عن جوانب الضعف والقوة في المناهج الدراسية وطرائق التدريس مما يساعد على تعديل بما يتفق واهداف التعلم (احمد ، ١٩٧٦ : ٤٣١)

تصنيف الاختبارات :-

- ١- مقننه - غير مقننه .
 - ٢- فردية - جمعية .
 - ٣- لفظية - ادائية .
 - ٤- سرعة - قوة .
 - ٥- معيارية المرجع - محكمة لمرجع (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٦٧)
- التحصيل : يبدأ التحصيل من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس التربوي بصفة خاصة وذلك لما نميله من اهمية من تقويم الاداء الدراسي للطلاب اذا ينظر اليه محك اساسي يمكن في ضوءه تحديد المستوى الاكاديمي للطلاب والحكم على حجم الانتاج التربوي كما ونوعا (الجلالي ، ٢٠١١ : ٢٢)العوامل المؤثرة في التحصيل :-

قسم (نصر الله ، ٢٠١٠) العوامل المؤثرة في تحصيل الطالب الى قسمين رئيسيين هما :

- ١- العوامل التربوية وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية ويمكن تلخيصها مما يأتي :
- عوامل تتعلق بالمادة الدراسية وتشمل مدى صعوبة المادة محتوى المادة ومستوى تنظيمها ومدى ارتباط المادة بحياة الطالب.عوامل تتعلق بالمدرس: وتشمل طريقة التدريس والانشطة التي يستخدمها ووسائل التقويم ومراعاة الفروق الفردية.عوامل تتعلق بالدراسة وتشمل ادارة المدرسة

حجم الصفوف وتوافر الوسائل التعليمية.العوامل الشخصية وهي العوامل التي تخص الطالب واسرته وطبيعة المجتمع الذي نعيش فيه. ادوات التفكير البصري :ان الادوات الرقمية الحديثة التي تساند التفكير البصري تعمل على التقاط الافكار وتنظيم المعلومات كما وضحتها دراستها (عبد العزيز ، ٢٠١٨ : ٤٢)ويمكن تشبيه الرموز البصرية بثلاث ادوات :-

- ١- الصور: من الادوات الاكثر دقة في الاتصال وتعد مكونا مرئيا للافكار والواقع.
- ٢-الرموز: الاكثر استخداما وانتشار في الاتصال وهي كل ما يدل شي وبنيوب عنه
- ٣-الرسوم التخطيطية والاشكال التي توضح فكرة ويمكن التعبير بانها الاشكال البسيطة او التعبيرات بالخرائط (عبد العزيز ، ٢٠١٨ : ٤٢ - ٦٣)

النظريات المفسرة للتفكير البصري :-

اولا : نظرية الحبشتالت : ذكر (sheehan & baehrk,2002:122) ان علماء النفس الحبشتالت هم اول من تناول التفكير البصري بالتطبيق والدراسة وذلك في مطلع القرن العشرين واهتموا بدراسة كيفية استخدام الانسان لعينه في رؤية الصور الكلية للأشياء وفي التعرف على الاجسام وتحديد امكانها (عامر والمصري ، ٢٠١٦ : ٧)اذا قدم علماء النفس (الحبشتالت) اكثر مساهمة في تطوير نظريه الادراك البصري ووضع اساسها في العشرينات من القرن الماضي عندما طور علماء النفس نظرية تسمى (نظرية سميت " الحبشتالت ") الصور الكلية ، البنية ، الشكل ، وتعني توحيد كليا لعناصر الحياة العقلية غير قابل للاختزال مقابل مجموعة اجزائه) علماء النفس (الحبشتالت) (كلير) (keller) اكوبا (kafka) ويرثمير (wertheimer) نظروا في الخصائص الاساسية للإدراك على انها نظرية وغالبا ما جاءت من استنتاجات مثالية للايزوموفولوجيا على سبيل المثال داخل الدماغ هناك صور وان ما يحدث في الدماغ هو الخصائص الموضوعية للظواهر الحقيقية (: 2001 , gennadina 19)وترى هذه النظرية اذا التفكير يجب ان يتم بصورة كلية من خلال النظرية الكلية للموقف وادراك العلاقات القائمة بين عناصر الموقف والربط وبين عناصر الموقف للوصول الى الحل مناطق التفكير البصري في فصوص الدماغ(العتوم ، ٢٠٠٤ : ٣٣٦)اكادت الدراسات الحديثة ان تجربة التفكير البصري تعتمد على اليات عصبية مماثلة حيث تشترك فيها القشرة ، البصري ، الجدارية ، الجبهي او يحدث تداخل كبير في (VI) القشرة البصرية اذ ان التصوير يحاكي الاحداث الادراكية فالقشرة الجدارية تشارك في الانتباه للميز المكانية خلال الخبرة البصرية التشكيلية من ناحية اخرى تتمثل المناطق الصدغية الامامية بنية التحفيز ذات الصلة بالمهمة بطريقة مماثلة اثناء الادراك والتصوير كما ان هناك ادلة مجتمعة مقنعة على ان التصور والادراك تشترك فهي مجموعة متنوعة من الالياف العصبية حيث تتشابه التمثيلات العصبية للمنبهات المتطورة والمدركة في القشرة البصرية والجدارية والجبهي والتداخل بين الادراك والتصور اعلى في المناطق المرئية عالية المستوى. (DIJKSTRA,2019,6-9)

دراسات تناول منهج البحث :-

اسم الباحث	عنوان الدراسة	العينة	النتائج
الصائغ امنه عبد الواحد ٢٠١٩ - ٢٠٢٠	فاعلية تصميم مقرر تفاعلي لمادة منهج البحث على وفق نظرية معالجة المعلومات في تحصيل طلبة وكليات التربية الاساسية	(٣٥) ضابطه (٣٥) تجريبية	١-الاهتمام بالمستخدمات التكنولوجية الحديثة مثل المقرر التفاعلي وتوظيفها في توصيل المعلومات بشكل مرئي في المقررات الدراسية . ٢-ادراج وحدات تعليمية ضمن مفردات تكنولوجيا التعليم عن تصميم المفردات الالكترونية التفاعلية وان يتم تدريس الوحدات نظريا وعمليا

الدراسات السابقة العربية لمتغير التفكير البصري :-

اسم الباحث	عنوان الدراسة	العينة	النتائج
------------	---------------	--------	---------

دراسة شلاكه مرتضى محمد ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	الضجر الاكاديمي وعلاقته بالتفكير البصري لدى طلبة الجامعة	٤٠٠ طالب وطالبة	١-ان الطلبة المرحلة الجامعية لديهم ضجر اكايمي ٢-ان طلبة المرحلة الجامعية لديهم تفكير بصري عال ٣-توجد فروق بين العلاقة بين الضجر الاكاديمي والتفكير البصري
دراسة الشوكي ٢٠١١ م	اثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية مفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر ٢٠١٠ م	٦٨ طالبة	تعوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبارات التفكير البصري
دراسة ابو زايد	فاعلية كتاب تفاعلي محسوب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الادبي	١٢٠ طالبا	تعوق المجموعة التجريبية على في اختبارات التفكير البصري

الفصل الثالث منهج البحث واداءاته

يعرض الباحثان في هذا الفصل منهج البحث ومجتمعه وكيفية اختيار العينة واجراءات الاداة والوسائل الاحصائية التي استعملت تحليل النتائج.

اولا : منهج البحث : استعمل الباحثان المنهج التجريبي اختار الباحثان تصميم ذي الضبط الجزئي في شكل (١) شكل (١)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	
١	المجموعة الاولى التجريبية قسم العلوم	اختبارات المصورة	التحصيل والتفكير البصري	اختيار بعدي
٢	المجموعة الثانية الضابطة قسم الرياضيات			اختيار بعدي

ثانيا : مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات في الكلية التربوية مركز كربلاء وبلغ عدد المعلمين والمعلمات في

المرحلة الثالثة لجميع الاقسام في الكلية التربوية كما في الجدول رقم (١) جدول رقم (١)

ت	الاقسام	المجموعة
١	اللغة الانكليزية	٢٨
٢	اللغة العربية	٢٠
٣	قسم الفتية	٢٥
٤	الرياضيات	٤٣
٥	العلوم	٤٢
٦	التاريخ	٣٣
٧	الاسلامية	٤٤

ثالثا : عينة البحث :

تم اختيار : قسم العلوم وقسم الرياضيات عينة لدراساتهم جدول رقم (٢) يوضح ذلك. جدول (٢)

ت	القسم	عدد الطلبة
١	الرياضيات	٤٢

٤٢	العلوم	٢
----	--------	---

رابعاً : ضبط المتغيرات :-

ان ظروف كل تجربة تحكمها عوامل متعدد منها سلامة التجربة الداخلية والخارجية وصدق النتائج التي يحصل الباحثان لقد حاول الباحثان قد الامكان ان يتجنب تأثير المتغيرات الداخلية التي من الممكن بطريقة وبأخرى على سلامة سير التجربة ودقتها ونتائجها لذلك ينبغي للباحثان تحديدها والسيطرة عليها من اجل تجنب تأثيرها في المتغيرات التابعة وفيما يلي ضبط بعض هذه المتغيرات :

١- الحوادث وبعض بها الحوادث والظروف الطبيعية التي يتعرض لها سير التجربة التي تمنع من مواصلة التجربة الم تتعرض التجربة لاي حادث يذكر .

٢- الاندثار التجريبي هو ترك او عتاب بعض افراد العينة في احدى مجموعتي البحث عن الدراسة او الانتقال خلال مدة التجربة الى مكان دراسة اخرى .

٣- النضج : يحصل تغيرات بيولوجية او نفسية او عقلية على الفرد نفسه الذي يخضع للتجربة في اثناء هذه التجربة قبل التعب والنمو ربما تؤثران ايجابيا او سلبيا على نتائج البحث هما يفسح لمجال لغزو البحث الى التجربة فقط. ان مدة التجربة كانت موحدة بدأت ١٥/١٠ يوم وانتهت يوم ١٢/١٠/٢٠٢٤ .

٤- اثر الاجراءات التجريبية

١- السرية حرص الباحثان على سرية التجربة من خلال الاتفاق مع رئيس قسم الرياضيات ورئيس قسم العلوم .

ب-القائم : حرص الباحثان على ان يقوم احد الاساتذة بتدريس مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية (لمادة منهج البحث العلمي .

ج-المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي مادة منهج البحث العلمي حسب مفردات المادة جدول (٣) يوضح ذلك . جدول رقم (٣)

اليوم	المجموعة	وقت المحاضرة
الاثنين	الضابطة	١٠:٣٠ - ١٢:٠٠
الاثنين	التجريبية	٨:٣٠ - ١٠:٠٠

د-مدة التجربة : كانت المدة الزمنية لاجراء التجربة مستوية لمجموعتين التخمين لمادة منهج البحث العلمي اذا بدأت يوم ١٥/١٠/٢٠٢٤ وانتهت يوم ١٢/١٠/٢٠٢٤

و-البنية : طبقت الباحثات التجربة في الكلية التربوية المفتوحة ، مركز كربلاء.

خامساً : مستلزمات البحث:-

- المادة العلمية .

اعداد الخطط الدراسية .

- اعداد الاختيارات المصورة .

- العوامل التعليمية .

سادساً : اداة البحث

يتطلب هذا البحث بأعداد اختبار تحصيلي بعدي لمعرفة تحصيل الطلبة من مادة منهج البحث العلمي.

صدق الاختبارات :-

يعد صدق الاختبار شرطاً أساسياً مسبقاً من قبل الباحثان والتحقيق من صدق الاختبار اعتمد الباحثان على نوعين في الصدق هما :

١- الصدق الظاهري : يشير الصدق الظاهري الى الصورة الى التي يبدو فيها الاختبار مناسباً للاغراض الذي وضع من اجله ويتضح هذا النوع من الصدق بالعمل المبدئي لمحتويات الاختبار .

٢- صدق المحتوى : ويقصد بصدق لمحتوى مدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة المراد قياسها او مدى ارتباط الفقرة لمحتوى الهدف الذي تقسيمه (البطش وفريد ، ٢٠٠٧ : ١٢٧)

٣- الثبات : يقصد بالثبات هو دقة الاعتمادية او الشيء الموثوق به اي بمعنى انه اذا عدنا الاختبار مره ثانية تحت نفس الظروف نفسها وعلى المجموعة نفسها حصلنا على الدرجات نفسها او قريبة منها سابقا : الوسائل الاحصائية :استعمل الباحثان الحزمة الاحصائية (spss)

الفصل الرابع النتائج:

يضم الفصل الرابع عرضا لنتائج البحث التي توصل اليها الباحثان وتفسيرها في ضوء هدف البحث وفرضية .

اولا : عرض النتائج

النتائج بالفرضية الصفرية : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة لمجموعة التربية الذين يدرسون مادة منهج البحث العلمي وفق الاختبارات المصورة ومتوسط درجات طلبة لمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذات بالطريقة الاعتيادية في الاختيار التحصيلي والتفكير البصري .قاما الباحثان بعرض النتائج كما يأتي :جدول (٤)

ت	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التثائية	الجدولية
١	التجريبية العلوم	٤٢	٥٢.٨٠	٥٠.٤٧	١٥.٧٢	٨٢	٣.١٨	٢
٢	الضابطة الرياضيات	٤٢	٥٠.٢٩	٤٩.١٦	٧.٠٠		٣.١٨	

الاستنتاجات:

٤- ان طلبة الكلية التربوية لديهم الرغبة في حل الاسئلة المصورة في الاختبارات اليومية والشهرية.

٥- ان طلبة الكلية التربوية يمتلكون التفكير البصري.

٦- وجود ارتباط بين التفكير البصري والتحصيل.

التوصيات :

٤- تبني التفكير البصري هدفا من اهداف التدريس في المراحل كافة .

٥- ضرورة توظيف برامج التفكير البصري في التعلم من قبل المؤسسة التربوية والتعليمية .

٦- عقد تدريسي ودورات تدريبية لاعضاء هيئة التدريس حول التفكير البصري.

المقترحات:

٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على اقسام اخرى .

٥- دراسة مماثلة في مراكز اخرى في المحافظات

٦- العمل على تطبيق الاسئلة المصورة في الاختبارات الوزارية .

المصادر

القران الكريم

-الاسدي ، عباس حنون منها (٢٠١٣) الاساليب المعرفية مدخل للشخصية دار العدالة للطباعة والنشر والتوزيع بغداد .

-جالين ، بفرلي كوليين (١٩٨٨) : التعلم من خلال التخيل ، (ط٢٢) ترجمة خليل يوسف الخليلي واخرون ، ١٩٩٣ ، الاردن ، منشورات (الاونروا - اليونسكو)

-دواير ، فرانسيس وموره ، ديفيد مارك (٢٠١٥) الثقافة البصرية والتعلم البصري ، الطبقة الثابتة ، ترجمة نبيل جاد كرجي ، مكتبة بيروت - القاهرة .

-الراوي ، مسارع (١٩٦٦) مشكلة الرسوب في الثانويات ومصير الراسبين ، بغداد ، مطبعة العاني .

- الشوبكي ، فداء محمد (٢٠١١) : أكثر توظيف المدخل المنظومي من تنمية المفاهيم والمهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر .
- صقر ، ناصح حسني سالم (٢٠١٨) فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري من تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل من الرياضيات اطفال ذوي الصعوبات .
- عامر ، طارق عبد الرؤوف والمصري ، ايهاب عيسى (٢٠١٦) : التفكير البصري مفهومه - مهاراته - استراتيجيات ، الطبقة (١) المجموعة العربية لتدريس والنشر ، القاهرة ، مصر .
- عبد العزيز ، صفون ، حسن (٢٠١٨) : اثر استخدام الانفوجرافيك في تدريس مادة العلوم على التحصيل وتنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت مجلة مفاهيم الدراسات النفسية والفلسفية والانسانية المعتمدة.
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١ ، دار - القضاء للنشر والتوزيع والاردن .
- العفون ، نادية حسين وعبد الصاحب مطشر (٢٠١٢) : التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه ، ط١ ، دار النشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- غياري ، ثائر وخالد احمد ابو شعيره (٢٠١٠) : مناهج البحث العلمي ، ط١ ، مكتبة المجمع العربي ، عمان ، الاردن .
- المسعودي ، محمد حميد واخرون (٢٠١٨) مسلمات تطبيق منهج البحث التربوي ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
- ملحم سامي محمد (٢٠٠٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠) تدني مستوى التحصيل والاتجاز المدرسي ، ط٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان .
- Gennadina , M. U (2001) , the development of visual thinking among works , Phd effects of enjoyment and boredom on students.

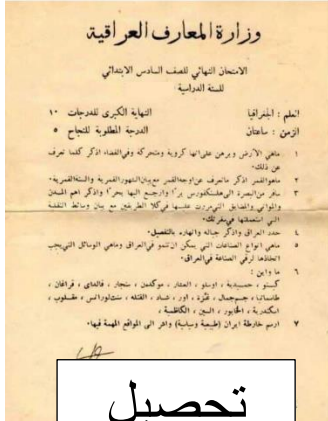
الملاحق ملحق رقم (١) اسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	الجامعة
١	د.سعد جويد كاظم الجبوري	استاذ	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة كربلاء
٢	د.عبد عون المسعودي	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	الكلية التربوية المفتوحة
٣	د.فلاح حسن القتلاوي	استاذ مساعد	طرائق تدريس	الكلية التربوية المفتوحة
٤	د.سلام صكبان المحمداوي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	الكلية التربوية المفتوحة
٥	د.كريم خضير فارس المسعودي	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	الكلية التربوية المفتوحة
٦	د.رائد كصاد الياسري	مدرس	طرائق تدريس	الكلية التربوية المفتوحة
٧	د.تاميم خلف الطائي	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	الكلية التربوية المفتوحة

ملحق رقم (٢)

احد اختبارات التفكير البصري والتحصيلي لمادة منهج البحث العلمي

س١ / باعتبارك باحثاً وحصلت على هذه الوثيقة المهمة، ما الخطوة المهمة التي تقوم بها باتجاه الوثيقة؟



تحصيل
عالي

س٢ / امامك صور ضع تحت كل صورة النمط الذي يمثله من أنماط البحث الوصفي؟



١

٢

٢

المادة	احمد حسين
رياضيات	٥٥
E	40
احياء	٦٠

دعاية
عطر في
الاسواق



٣

٣

٤. من أدوات البحث الوصفي

٥. الإحصاء في البحث الوصفي يمثل الجانب

٦. يمثل نمط سلوك الأطفال العدوانية في رياض

الأطفال ب